

الاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاعي) وعلاقته بالأناجاز لدى لاعبي كرة السلة

ايمن صارم شكيب الفضلي

تعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهميتها

يعد علم النفس الرياضي من العلوم التي تدرس سلوك الإنسان الرياضي والسلوك استجابات الفرد التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها، ولكن توجد استجابات أخرى لا يمكن ملاحظتها من الخارج ولا يمكن رؤيتها كالتفكير والإدراك والانفعال وما إلى ذلك .

الهدف من وراء دراسة سلوك الفرد في الرياضة هو محاولة اكتشاف الأسباب والعوامل النفسية التي تؤثر في سلوك الرياضي، هذا من ناحية، وكيف تؤثر خبرة الممارسة الرياضية ذاتها على جوانب الشخصية للرياضي من ناحية أخرى ، الأمر الذي يساهم في تطوير الأداء الأقصى للرياضي . وتنمية الشخصية أهمية الممارسة الرياضية منصبة نحو تحقيق النتائج والوصول إلى النتيجة ايجابية ، فعلم الرياضة يهتم بالتمرين الرياضي للوصول إلى تحقيق نتيجة في حركة بدنية معينة، فالهدف هو التمكين في الحركة المرغوب اكتسابها وحسن ممارستها أما المدرب هدفه الوصول إلى تحقيق أعلى نتيجة ممكنة من خلال تعليم المهارات الاساسية واكتساب القدرات البدنية وتنمية الخططية للرياضيين في جميع الفعاليات الرياضية .

وفي ميدان التربية البدنية وعلوم الرياضة يتم اللجوء إلى نظريات علم النفس والتربية والتي تساعد المعلم او المدرب في فهم المشاكل والحالات التي تبرز الجانب العلمي، مثلا الاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع) وهو موضوع دراستنا وهو اسلوبين متناقضين الاول معناه الافراد الذين يستغرقون وقتاً أطول في التأني والتروي فتكون حلولهم واستجاباتهم دقيقة وصحيحة اما الثاني فهم الافراد ذوي الازمة السريعة في الاستجابة ودرجات عالية من الاخطاء بسبب التسرع وعدم اتخاذ القرار الصحيح في الملعب . فالاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع) واحد من عدة اساليب معرفية ارتى الباحث دراسته لاهمية هاتين الصفتين في لعبة كرة السلة ففي المباراة وما تحمله من متغيرات يحتاج اللاعب الى قرار صحيح وسريع لتنفيذ الخطة المرسومة من قبل المدرب وصولا الى الهدف المنشود .

٢-١ مشكلة البحث

ان الاساليب المعرفية لم تأخذ حيزا من الاهتمام في المجال الرياضي ولم تطبق على نطاق واسع ، اذ تكون غائبة عن الكثير من القائمين على التدريب في تعاملهم مع المعلومات او مراعاتها عند وضع البرامج التدريبية المختلفة والتي يمكن ان تساهم في تحسين مستوى الاداء ، كما ان توافق اللاعبين مع ظروف المباراة وجعلة اكثر قدرة غي التعامل مع المشكلات يعتمد على طريقته في استخدام العمليات العقلية ، من خلال مراعاة ذلك اذ يساهم في الاستفادة من البرامج الاعداد النفسي للاعبين وتحسين الصحة النفسية وتخفيف نتائج الاحداث الضاغطة سواء في التدريب او المنافسة مما ينعكس على تحسين الحالة البدنية والمهارية والخططية التي تؤثر بدرجة عالية في اداء اللاعبين وارتفاع مستوى انجازهم .

٣-١ اهداف البحث

١. التعرف العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) والانجاز
٢. تعرف دلالة الفروق في متغير الزمن على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع)
٣. تعرف دلالة الفروق في متغير الاخطاء في الايجابية على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع)
٤. تعرف دلالة الفروق في متغير الانجاز على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) .

٤-١ مجالات البحث

- ١-٤-١ المجال البشري : لاعبي كرة السلة لمحافظة بغداد .
- ٢-٤-١ المجال الزمني :المدة من ١٥ / ٦ / ٢٠١٧ الى ٢٣ / ١٢ / ٢٠١٧
- ٣-٤-١ المجال المكاني : الصالة المغلقة التخصصية لكرة السلة قاعة الشعب .

٥-١ تحديد المصطلحات

التأمل : هو عدد الاجابات الصحيحة مقرون بالوقت المستغرق لكل اجابة
الاندفاع: عدد الاخطاء التي يرتكبها الرياضي مقرون بالزمن المستغرق لكل أجابة
الانجاز : عدد النقاط* التي حصل عليها الرياضي في المنافسة او المباراة .

٢-الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

٢-١-١ تعريف الأساليب المعرفية:

في اللغة:

وردت كلمة أسلوب في لسان العرب عند ابن منظور بأنه يقال للسطر من النخيل أسلوب ولأسلوب الطريق والوجهة والمذهب، والأسلوب هو الطريق الممتد تأخذ فيه، وجمعها أساليب (١ : ٤٧٣) لدى المختصين:

يشير (وتكن وموري وجودنف) إلى أن كلمة أسلوب تعني بعدا ذا طريقة مميزة تلازم سلوك الفرد في نطاق واسع من المواقف، ولأن هذا الأسلوب يشمل كل الأنشطة الإدراكية فقد سمي بالأسلوب المعرفي (٦٤:٢) ، كما يرى كل من (جولد ستين وبلاكمان) أن الأسلوب المعرفي هو تكوين فرضي يقوم بعملية بين المثبرات والاستجابات، وهو يشير إلى الطرق المميزة لدى الفرد في تنظيم البيئة وما فيها من موضوعات مدركة (٧٩:٣) .

ويعرف كل من (وارديل ورويس) ، بأنها "طريقة التأثير على القدرات المعرفية والسمات الوجدانية المرتبطة بسلوك الفرد، ومن ثم فهي أبعاد الوظيفة التي تكون متغيرات وسيطة في تطوع القدرات أو السمات التي تكون متضمنة في المواقف (٤٧٤:٤) ، وينظر جيلفورد على إنه الوظيفة إلى الأسلوب المعرفي ، الموجهة للفرد التي تحدد متى وأين وبأي طريقة يستخدم وظائفه العقلية (٥ : ٧١٧) ،

* وهي عدد مجموع النقاط لتي سجلها اللاعب في بطولة لكرة السلة في اكثر من مباراة .

ويصف أبو حطب الأساليب المعرفية بالاستراتيجيات المعرفية، ويرى أنها " تدل على مركبات من الاستعدادات المعرفية والوجدانية، والتي تدل على الطرق المميزة للأفراد في حلهم للمشكلات) أبو حطب، (٤٣٦: ٦) ، ويشير (ميسك) أن الأساليب المعرفية تعبر عن الفروق الفردية ثابتة نسبياً بين الأفراد في طرق تنظيم المدركات والخبرات وتكوين وتناول المعلومات، وتعد طرقاً متميزة أو عادات غير بسيطة يمارسها الأفراد لتجهيز المعلومات، كما أنها ليست ردود أفعال خاصة بمواقف معينة دون الأخرى، ولكن أساليب أداء شبه ثابتة عند الأفراد تشبه بدرجة كبيرة عادات عامة للتفكير يترتب من خلالها استجابات الأفراد في شكل تفضيلي (٧ : ٥٩-٧٤) ويرى كل من (فطيم و الجمال) أن الإستراتيجية المعرفية تشير إلى الأساليب التي تحكم نشاط الفرد وتحدد له كيف يقوم بعمليات الانتباه والتنظيم والعلم والتذكر وبذلك تؤول إليه الأساليب المعرفية (٨ : ٢٢٣-٢٢٤) كما يشير الفرماوي إلى أن الاتجاه المعرفي لتفسير سلوك الإنسان اذ يعد أفضل الاتجاهات المعاصرة لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط ذات السلوك (٩ : ٣٤) ويعرفها أيضاً الشرقاوي على أنها " الفروق بين الأفراد في كيفية ممارسة العمليات المعرفية المختلفة، مثل : الإدراك، التفكير، حل المشكلات، والتعلم، وكذلك بالنسبة للمتغيرات الأخرى التي يتعرض لها الفرد في الموقف السلوكي سواءً في انه المعرفي أو الوجداني(١٠ : ١٨٨) .

٢-١-٢ مفهوم أسلوب المعرفي التروي / الاندفاع:

أسلوب التروي مقابل الاندفاع (يعرف كاجان بأنه "التأمل والتخطيط قبل صدور الاستجابة مقابل الاستجابة السريعة المباشرة للمثيرات والتي غالباً ما تكون غير صحيحة (١١ : 17-18) ويرى كل من روليت و جنسر "الفرد المتروي يكون تحليلياً، يقسم المثيرات إلى مكونات ويتأمل في مجموعة الحلول البديلة قبل اختياره للحل، بينما الفرد المندفع يقع على القطب الآخر، فنجده غير تحليلي يستجيب بسرعة ويسلك سلوك المحاولة والخطأ بدون التأمل في الحلول البديلة. (١٢ : 281-282)

وقد تناول كل من أبو حطب وصادق أسلوب التروي / الاندفاع (المعرفي تحت مسمى الإيقاع المعرفي فيشير إلى إن الإيقاع المعرفي يعد من أهم الطرق الشخصية وأساليب التعليم التي يستخدمها الأفراد في التعامل أثناء عملية التعليم، ويميز هذا الأسلوب المعرفي بين أولئك الذين يتأملون مدى المعقولية في الحلول العديدة المفترضة في الوصول إلى حل فعلي، وأولئك الذين يستجيبون استجابة فورية لأول فرصة أو حل يطرأ على الذهن . (١٣ : ٥٣٦)

٢-١-٢-١-٢ الأسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاعي) وعلاقته بالنتيجة المباراة

من خلال مراجعتنا لهاتين السمتين المتناقضتين يبدو ان هناك علاقة بينهما وبين النتيجة المباراة (الانجاز) أذ نجد ان لاعب كرة السلة عندما يؤدي المهارات الهجومية بشكل جيد وبتأني يحصل على نتائج مميزة وهي الفوز بالمباراة او تحقيق بطولة ما ، فالمدرّب الرياضي من واجبه ان يحقق الانسجام بين اللاعبين والتفاعل بين اعضاء الفريق بتالي ينعكس ايجابا على ادائهم في الملعب فالتعزيز الايجابي والتشجيع والاشارات المعبرة عن الرضا والمكافأة كل هذه الامور كفيلة كي تجعل من اللاعب يقوم بالتأمل والتأني والتروي لاي قرار باتخاذها ويكون عادة هذا القرار السليم .

٢-٢ الدراسات المشابهة

٢-٢-١ اسم الباحث / منى بنت سعد بن فالح العمري

عنوان الدراسة / الأسلوب المعرفي التروي / الاندفاع وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة .

اما النتائج التي توصل اليها الباحث /

- ١ - عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (التروي - الاندفاع) في ضوء زمن الاستجابة وعدد الأخطاء - والمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات، بمحافظة جدة.
- ٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ذوات الأسلوب المعرفي المتروي وذوات الأسلوب المعرفي المندفع في المسئولية الاجتماعية.
- ٣ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية من عينة الدراسة في (الأسلوب المعرفي) التروي / الاندفاع.
- ٤ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية من عينة الدراسة في المسئولية الاجتماعية.
- ٥ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات في الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع) نتيجة لاختلاف العمر الزمني.
- ٦ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات في المسئولية الاجتماعية نتيجة لاختلاف العمر الزمني.
- ٧ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات في الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع) نتيجة لاختلاف الحالة الاجتماعية لهن (متزوجات / غير متزوجات
- ٨ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات في المسئولية الاجتماعية نتيجة لاختلاف الحالة الاجتماعية لهن متزوجات / غير متزوجات .

٢-٢-٢ اسم الباحث / مهند كاظم عباس

عنوان الدراسة / الاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع) وعلاقته بالتفكير الابداعي لدى طلبة الصف الخامس العلمي المتميزين دراساً)

الاستنتاجات: اعتماداً على ما افرزته نتائج البحث الحالي ، تمكن الباحث من الوصول الى الاستنتاجات الآتية:

- (١) ان طلبة الصف الخامس العلمي يمتلكون مستوى متوسط من الاسلوب المعرفي والتأملي .
- (٢) ان طلبة الصف الخامس العلمي لا يمتلكون اصالة بل يمتلكون طلاقة فكرية ومرونة تلقائية
- (٣) اتضح وجود علاقة ارتباطية متوسطة عكسية بين الاسلوب المعرفي التأملي والتفكير الابداعي لدى طلبة الصف الخامس العلمي .
- (٤) ان التفكير الابداعي لا يتاثر بالجنس

٥) ان ذوي الاسلوب المعرفي التأملي كان اكثر ابداعا من ذوي الاسلوب المعرفي الاندفاعي .

٣ - منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملاءمته طبيعة مشكلة البحث .

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من (٨٠) لاعبا من اندية محافظة بغداد لكرة السلة ، لفئة (البراعم) موزعين على

ثمانية فرق بواقع (١٠) لاعبين لكل فرق وكما في الجدول (١) .

جدول (١) يبين مجتمع البحث وفق الفرق

ت	الفرق	العدد
١	الصيد	١٠
٢	القوة الجوية	١٠
٣	الخطوط	١٠
٤	الصليخ	١٠
٥	تربية الرصافة ١	١٠
٦	تربية الرصافة ٢	١٠
٧	المدرسة التخصصية	١٠
٨	النفط	١٠

اما بالنسبة الي عينة البحث فقد تم اختيار العينة بطريقة (السلة) بعد تثبيت اسماء الفرق بورقة ووضعها بسلة بلاستيكية وتم سحب فريقين بطريقة عشوائية هما (نادي النفط والخطوط) اذا بلغ عدد افراد الفريقين (٢٠ عشرون لاعبا) بواقع (١٠) لاعب لكل فريق وبذلك يكون عدد افراد العينة (٢٠) لاعبا جميعهم من الذكور أذ يبلغ العمر التدريبي للممارسي لعبة كرة السلة (عامين) فقط ، والجدول (١) يبين الفرق وعدد العينة .

٣-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

٣-٣-١ الأجهزة

جهاز حاسوب نوع (dell) .

٣-٣-٢ الوسائل المساعدة

- المصادر العربية والأجنبية
- شبكة المعلومات الانترنت
- استبانة اراء الخبراء

٣-٣-٣ المراجع العلمية

لقد اطلع الباحث على العديد من المصادر العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع بحثه والتي قد تسند العمل الذي يقوم به وعلاج المشكله التي يبغى حلها .

٣-٤ خطوات اجراء البحث الميدانية

سلك الباحث خطوات محددة من اجل اتمام بحثه .

٣-٣-٢ اختبار المعرفي (التأمل - الاندفاع) (اختبار التزاوج الاشكال المألوفة)

تم اعداد هذا الاختبار الدكتور (حمدي علي الفرماوي) عام (١٩٨٥م) حيث قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية كمدخل لعمله وذلك للتعرف على السلبيات والايجابيات التي قد تواجهه اثناء تطبيق المقياس ، اذ قام الباحث بالتاكيد على المفحوص بالايجابة على فقرتين من المقياس فقط ، اذ يتكون الاختبار من (٢٢) فقرة لأشكال مألوفة في الحياة والمفردتين الاولتين فيه (الرجل العجوز والكتاب) هما لتدريب الالعاب للايجابة على الاختبار هذا ما يخص التجربة الاستطلاعية ، تتكون كل مفردة من تسعة اشكال ، ثمان منها تسمى البدائل وواحدة تسمى بالشكل المعياري ، على المفحوص ان يختار واحد من الاشكال الثمان يشبه الشكل المعياري ، اما ما يخص التجربة الاساسية ، عند بدء المفحوص في النظر الى البدائل على الفاحص ان يبدأ بتسجيل الوقت الذي يستغرقه المفحوص في الاستجابة الاولى ، وذلك بواسطة ساعة الايقاف ، سواء كانت الاستجابة الاولى صحيحة ام خاطئة ، فإذا كانت صحيحة فيطلب منه ان ينتقل الى المفردة الثانية واذا كانت غير صحيحة يطلب منه المحاولة عدة مرات لحين الحصول على الايجابة الصحيحة فبتالي يكون المعيار زمن الأجابة على فقرات المقياس ككل مع عدد الاخطاء .(الفرماوي ١٩٩٤م) .

٣-٤-٢ الصدق

استعمل الباحث نوع من انواع الصدق وهو الصدق الظاهري للتحقق من مدى ملاءمة فقرات المقاسة لقياس الظاهرة المدروسة الاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع) ، اذ قام الباحث بعرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين في مجال لقياس النفسي والتربوي* واتخاذ ما يلزم من الاجراءات الاحصائية ، تبين ان فقرات المقياس جميعها حصلت على نسبة قبول (٨٠% فأكثر) وعليه ارتى الباحث الابقاء عليها جميعا كما موضح في (ملحق ١) ، اما بشأن مقياس الاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع) فكان يتسم بصدق وثبات وموضوعية كون تم بناءه وتطبيقه .

٣-٤-٤ ثبات

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث معاملات الفا كرونباخ وتبين ان معاملات الارتباط قد بلغ (٠,٨١) بين مقياس التأمل - الاندفاع ونتيجة المباراة .

٣-٥ الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية برنامج (spss) :

١. الوسط الحسابي ٢. الانحراف المعياري ٣. الوسط الفرضي ٤. معامل الفا كرونباخ ٥. T-test معادلة اختبار التائي لعينتين مستقلتين ٦. معامل ارتباط بايسيريل النقطي .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة الهدف الاول - التعرف العلاقة الارتباطية بين الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) والانجاز

لتعرف العلاقة الارتباطية بين متغير الاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع) ومتغير الانجاز ، استخدم الباحث معامل ارتباط بايسيريل النقطي ، وبعد اتخاذ ما يلزم من اجراءات الاحصائية تبين ان معامل الارتباط قد بلغ (٠,٧٦) وهو معامل ارتباط مقبول في مثل هكذا متغيرات في مثل هكذا عينة البحث وما يؤكد ذلك ما توصل اليه الباحث في نتائج دراسته الحالية والتي سيتم طرحها لاحقاً ، الجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

يوضح قيمة معامل ارتباط بايسيريل بين الاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع) والانجاز

المتغير	العينة	الارتباط	دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥)	درجة الحرية ن-١
الاسلوب المعرفي التأمل - الاندفاع X الانجاز	١٩	٠,٧٦	دال	١٩

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة الهدف الثاني - تعرف دلالة الفرق في متغير الزمن على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) .

للتعرف على الفرق في متغير الزمن على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) ، قام الباحث باتخاذ ما يلزم من اجراءات احصائية أذ تبين ان المتوسط الحسابي للاعبين المتأملين قد بلغ (١٢,٢) وبانحراف معياري قدره (١,٣٧) ، اما اللاعبون المندفعين فقد بلغ المتوسط الحسابي (٧,٤٠) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٦) ولتحقق من دلالة الفرق بين متغير الزمن على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) ، استعمل الباحث معادلة اختبار التائي لعينتين مستقلتين قد تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٤,٣٦) وعند مقارنتها بنظيرتها الجدولية تحت مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (١٩) وباللغة (٢,١١) اتضح ان الفرق ذات دلالة احصائية ولصالح المتأملين من حيث الزمن ، والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع) على وفق متغير الزمن

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية	دلالة الفروق عند مستوى (٠,٠٥)
المتأملين	٦	١٢,٢	١,٣٧	١٢,٤٤	٢,١١	دال
المدفعين	١٣	٧,٤٠	٠,٨٦			

يتفق الباحث مع ما توصلت اليه دراسته الحالية كونه مدرب كرة السلة لاكثر من فرق رياضية بأن كرة السلة متجه نحو السرعة في الاداء وهذه السرعة كلما زادت قل الوقت المستغرق لزمن الهجوم البالغة (٢٤ثا) فهنا من الطبيعي تخرج النتيجة بفرق واضح لصالح المدفعين فهذه الميزة يحتاجها المدرب اغلب الاوقات المباراة اما اذا كان متفوق في المباراة على خصمه فيحتاج نوعية من اللاعبين الذين يتسمون بالتأمل والتريث والهدوء نهاية المباراة واستنزاف زمن الهجمة بالكامل كي تحسم النتيجة لصالح الفريق .

٣-٤ عرض وتحليل ومناقشة الهدف الثالث - تعرف دلالة الفروق في متغير الاخطاء في الايجابية على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) .

للتعرف على الفروق في متغير الاخطاء في الايجابية على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) ، قام الباحث باتخاذ ما يلزم من اجراءات احصائية أذ تبين ان المتوسط الحسابي للاعبين المتأملين قد بلغ (١,٧) وبانحراف معياري قدره (١,٢٤)، اما اللاعبين المدفعين فقد بلغ المتوسط الحسابي (٧,٨٤) وبانحراف

معياري قدره (٢,٠٦) ولتحقق من دلالة الفروق بين متغير الزمن على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) .استعمل الباحث معادلة اختبار التائي لعينتين مستقلتين قد تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٣,٢٤) وعند مقارنتها بنظيرتها الجدولية تحت مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (١٩) وبالبالغة (٢,١١) اتضح ان الفروق ذات دلالة احصائية ولصالح المدفعين من حيث عدد الاخطاء ،والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع) على وفق متغير الاخطاء

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية	دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥)
المتأملين	٦	١,٧	١,٢٤	٣,٢٤	٢,١١	دال
المدفعين	١٣	٧,٨٤	٢,٠٦			

من الواضح والمنطقي ان المدفعين يكونون اقل تركيزا من غيرهم بتالي تكثر الاخطاء وهذا يدعم المادة النظرية التي فسرت الكثير عن هذه النقطة المتمثلة بأن المدفعين يتميزون بالسرعة بالاداء وقلة بالدقة .
٤-٤ عرض وتحليل ومناقشة الهدف الرابع تعرف دلالة الفروق في متغير الانجاز على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) .

للتعرف على الفروق في متغير الاخطاء في الايجابية على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) ، قام الباحث باتخاذ ما يلزم من اجراءات احصائية أذ تبين ان المتوسط الحسابي للاعبين المتأملين قد بلغ (٢,٥) وبانحراف معياري قدره (١,٣٧)، اما اللاعبين المدفعين فقد بلغ المتوسط الحسابي (٥,٦١) وبانحراف

معياري قدره (٢,٢١) ولتحقق من دلالة الفروق بين متغير الزمن على وفق الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) . استعمل الباحث معادلة اختبار التائي لعينتين مستقلتين قد تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٢,٤٤) وعند مقارنتها بنظيرتها الجدولية تحت مستوى دلالة (٥%) ودرجة حرية (١٩) وبالبالغة (٢,١١) اتضح ان الفروق ذات دلالة احصائية ولصالح المدفعين من حيث الانجاز ، والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥) يبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الاسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع) على وفق متغير الانجاز

المجموعات	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التائية المحسوبة	قيمة التائية الجدولية	دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥)
المتأملين	٦	٢,٥	١,٣٧	١٢,٤٤	٢,١١	دال
المدفعين	١٣	٥,٦١	٢,٢١			

كرة السلة تتطلب (السرعة والدقة) علما التناسب بينهما عكسي ، اي بمعنى ان تباطئ في اتخاذ قرار يؤدي الى نتائج سلبية منها اضاءة الوقت مع تنامي فرصة قطع الكرة من قبل الخصم بالاضافة الى ان حيازة الكرة الى الفريق الاخر من جراء التأخير في زمن الهجمة وفقا لضوابط اللعبة ، ومن الناحية النفسية كلما زاد التأني في اتخاذ القرار كلما تنامي التردد بتالي فان الاخير يكون سبباً رئيسياً في الاداء للمهارات الهجومية عموماً وهي (التصويب ، المناولة ، الطنطيط) والاكثر استخداماً التردد في التهديد فعندئذ يسبب في فقدان المباراة .

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج وتحليلها توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

١. هناك علاقة ارتباطية بين الاسلوب المعرفي (تأمل - الاندفاع) والانجاز .
٢. المتأملين اطول زمناً في الايجابية على الاختبار من المندفعين .
٣. المندفعين اكثر اخطاءً في الايجابية على الاختبار من المتأملين .
٤. المندفعين اكثر انجازاً من المتأملين وهناك فرق في الدلالة واضح .

٥-٢ التوصيات

بناء على النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بالنقاط التالية :

١. ضرورة اقامة الاتحاد المركزي لكرة السلة دورات متخصصة لتطوير لاعبين وتصنيفهم من ناحية هذا الاسلوب المعرفي التي تمت دراسته .
٢. ضرورة اجراء دراسات لاساليب معرفية اخرى ثلاثم لاعب كرة السلة .
٣. ضرورة اجراء برنامج ارشادي لتنمية اندفاع متزن للاعبين كرة السلة
٤. يرى الباحث ان الاعبين الذين يتسمون بتأمل عالي لا يصلحون مزاوله لعبة كرة السلة كون خصوصية هذه اللعبة لا تلائم الاستمرار بها بينما على المختصين تغيير مساهمهم الى (لعبة الشطرنج ، القوس والسهم ، الرماية)

المصادر العربية والاجنبية

١. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين ، ب . ت ، لسان العرب، المجلد الأول، بيروت :دار الصياد ،
٢. Witkin, H.A., Moore, C.A., Goodenough, D.R., & Cox, P.W. (1977): **Field-Dependent and Field-Independent Cognitive Styles and their Educational Implication** . Review of Educational Research,
٣. Goldstein, K. and Blackman, S . **Cognitive Style Five Approaches and Relevant Research**. New York: John Wiley & Sons. .(1978)

٤. Wardell, D. M. and Royee, J. R. . *Toward a Multi-Factor Theory of styles and Their Relationships to Cognition and Affect*, Journal of Personality, 1978.
٥. Guilford, J.P . *Cognitive styles : What are they?* Educational and Psychological Measurement. (1980).
٦. أبو حطب، فؤاد ، القدرات العقلية، ط ٤، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ م .
٧. *Styles, Problems and Promise In* Messick, Samuel: *The Nature of Cognitive Educational Practice* . Educational Psychologist,. (1984)
٨. فطيم، لطفي والجمال، أبو العزائم : نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقات التربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. ١٩٨٨ م .
٩. الفرماي، حمدي ، الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث، القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٤ م .
١٠. الشرقاوي، أنور ، الأساليب المعرفية في علم النفس، القاهرة :مجلة علم النفس ، العدد ١١ ، ١٩٨٩ م .
١١. Kagan, Jerome . *Reflection-Impulsivity, The Generality and Dynamics of Conceptual Tempo* , Journal of Abnormal Psychology, (1966):
١٢. Rollions, A. H. & Genser, L. *Role of Cognitive Style in a Cognitive Task, a case Favoring the Impulsive Approach to Problem Solving* , Journal of Educational Psychology, (1977).
١٣. أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال ، علم النفس التربوي، ط ٢ القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ م .